حكومة بلير تسعى لتمرير قانون مكافحة الارهاب وسط تزايد دائرة المعارضين

■ لندن / وكالات

تعيد حكومة حزب العمال البريطانية اليوم تقديم مشروع قانون مكافحة الارهاب على مجلس العموم وسط اتساع دائرة الانتقادات بين صفوف احزاب المعارضة شجعها في ذلك رفض مجلس اللوردات للمشروع مطالبة باجراء تعديلات تعطي القضاء الحق في فرض قيود على حركة الافراد لا وزارة الداخلية .

لكن الاجراءات التي كان وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلانكت يسعى للحصول على موافقة البرلمان عليها اصطدمت بعقبات كبيرة واصبحت حكومة رئيس الوزراء توني بلير التي كانت تامل في اقرار تلك الاجراءات قبل نهاية الاسبوع في سباق مع الزمن.

اتهم حزب المحافظين والحزب الليبرالي المعارضان في بريطانيا حكومة حزب العمال بالسعي نحو "حلول مستبدة" فيما وصف محامون وناشطون في مجال حقوق الانسان تلك الاجراءات بانها عدوان لم يسبق له مثيل على الحريات المدنية. لكن اكبر ضربة لمشروع القانون جاءت من مجلس اللوردات الذي يمكن ان يؤدي رفضه لتلك الاجراءات الى تعطيل خطط الحكومة او حتى القضاء عليها.

وكان مجلس اللوردات قد رفض مشروع القانون يوم الاثنين الماضي باغلبية ساحقة بلغت ١٣٠ صوتاً ،وقالت ليدي كنيدي عضوة المجلس من حزب العمال "بحين الوقت يتعين علينا فيه اتخاذ موقف لا يحقق الامن ولا يتفق من السياسة ولا يحظى بالشعبية لكنه يقف بجانب الحق". واقر المجلس في الوقت نفسه تعديلا لمشروع القانون ينص على ان القضاء وحده يتمتع بالحق في فرض قيود على حركة الافراد لا وزير الداخلية.

وتتضمن الاجراءات التي تسعى الحكومة الى إقرارها فرض حضر على الاتصالات الهاتفية واستخدام الانترنت للمشتبه بهم وتصل الى حد مراقبة حركتهم بالوسائل الالكترونية وتحديد إقامتهم في منازلهم.

واشنطن تحذر رعاياها في جدة من هجوم إرهابي كبير

■.. الرياض/ وكالات/

حذرت القنصلية الأمريكية في جدة في بيان لها امس الأمريكيين المقيمين في منطقة جدة على البحر الأحمر من وجود مستوى عال من التهديد الارهابي ودعتهم الى توخي المزيد من الحيطة والحذر.

وقالت القنصلية في بيان لها على موقعها على الانترنت على المواطنين الامريكيين المقيمين في جدة الحذر من تهديد إرهابي عالي المستوى في منطقة قرية سيبرا سيبرا فيليدج كومباوند في جدة.

واشار البيان الى انه تم نقل إقامة مسؤولين امريكيين الى أماكن بديلة نتيجة هذا التهديد.

واضاف: على المواطنين الامريكيين الذين يعيشون ويعملون في هذه المنطقة توخي أعلى درجات الحذر ومواصلة تغيير اوقات تحركهم ومساراتهم.

وكانت القنصلية الامريكية في جدة على البحر الاحمر تعرضت لهجوم شنه متطرفون في مطلع ديسمبر ٢٠٠٤م.

وقتل خمسة موظفين غير أمريكيين في القنصلية واربعة مهاجمين في السادس من الشهر نفسه في الهجوم الذي تبناه تنظيم القاعدة.

بعد مقتل مسخادوف :

الشيشان يتوعدون بالانتقام

■ موسكو/أ ف ب/..

توعد المقاتلون الشيشان أمس بمواصلة معركتهم ضد روسيا إثر مقتل الرئيس الشيشاني السابق أصلان مسخادوف مما أثار مخاوف من أن يؤدي مقتله إلى ازدياد هجمات الشيشانيين في الجمهورية التي مزقتها الحرب.

وجاء في بيان نشر في موقع على الانترنت يستخدمه المقاتلون الشيشان بقيادة شامل باساييف أن حقبة جديدة قد بدأت في إحداث تاريخ للأزمة الروسية الشيشانية التي لا يلوح في الأفق أنها ستحل من خلال أية محادثات أو وقف الحرب.

وكانت القوات الروسية قتلت أمس الأول مسخادوف زعيم الشيشان الوحيد الذي كان يحبذ إجراء مفاوضات لإنهاء النزاع المستمر منذ عشر سنوات في الشيشان.

الاستخبارات الأمريكية:

برنامج إيران النووي لايزال غامضاً

■.. واشنطن / وكالات/

اكد تقرير يسلم الى الرئيس الامريكي جورج بوش في ٣١ مارس الجاري أن المعلومات الاستخباراتية الامريكية عن البرنامج النووي الايراني الذي يشتبه في ان له اهدافا عسكرية غير كافية لاصدار حكم قوى كما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس.

واعتبر اشخاص اطلعوا على مضمون التقرير الذي ينتقد ايضا الاستخبارات الامريكية بشان كوريا الشمالية ان المعلومات المتعلقة بالبرنامج النووي الايراني مشينة ومثيرة للقلق.

ومن المقرر تسليم نسخة من التقرير المصنف سريا الى الرئيس بوش في نهاية مارس الحالي ونشر في الوقت نفسه النسخة العامة التي لايعرف ما اذا كانت تتضمن الانتقادات الموجهة للاستخبارات الامريكية في ايران وفقا للصحيفة.

وكانت الولايات المتحدة قد دعت الثلاثاء المجتمع الدولي الى التفكير في تحركات ممكنة ضد ايران اذا لم تقدم ضمانات بشان وقف انشطتها النووية التي يشتبه في انها عسكرية الاهداف.

واكدت ايران الثلاثاء انها قدمت ضمانات موضوعية كافية بشان الطبيعة السلمية لبرنامجها النووي وحذرت من ان رفض اوروبا القبول بها سيضع حدا للمفاوضات الجارية.

وتتفاوض المانيا وفرنسا وبريطانيا منذ ديسمبر الماضي مع ايران لاقناعها بتقديم ضمانات موضوعية بعدم قيامها بصنع السلاح النووي مقابل تعاون نووي وتكنولوجي وتجاري وحوار سياسي وامني.

وتصر واشنطن على ان ايران تسعى سرا الى انتاج اسلحة نووية في حين تؤكد طهران ان برنامجها مخصص فقط لتوفير الطاقة المدنية.

واشار خبراء امريكيون سابقون في الشؤون الايرانية الى انه رغم الموارد الضخمة التي خصصت لهذا البلد منذ الثورة الاسلامية في عام ١٩٧٩ لم تحقق وكالات الاستخبارات الامريكية نجاحا كبيرا في نشر الجواسيس اللازمين لفهم قرارات طهران.

من جهة اخرى يصل الرئيس الإيراني محمد خاتمي اليوم إلى فنزويلا في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يوقع خلالها البلدان اتفاقات في مختلف المجالات وسيلقي خاتمي خطاباً في الجمعية الوطنية يتطرق فيه لروابط العلاقة بين بلديهما وتاتي زيارة خاتمي قبيل ستة أيام من اجتماع الأوبك في ١٦ من الشهر الجاري في إيران.

من جهة أخرى أفادت وكالة الأنباء الإيرانية أمس أن ١٣٢ عنصراً من حركة مجاهدي خلق ابرز حركات المعارضة الإيرانية المسلحة .

ونقلت الوكالة عن شهريار حيدري رئيس بلدية قصر شيرين غرب الحدودية أن عناصر سابقين في حركة مجاهدي خلق كانوا في العراق عادوا إلى إيران طوعاً بعد اتصال مع مسؤولي الصليب الأحمر الدولي.

وكان مئة من عناصر مجاهدي خلق استسلموا في الأول من الشهر الجاري للسلطات الإيرانية.

كوريا الشمالية تعارض حصول اليابان على مقعد دائم في مجلس الامن

طوكيو /نيو يورك / وكالات/

□ اقتحم ثمانية مواطنين من كوريا الشمالية أمس مدرسة يابانية في العاصمة الصينية بكين يعتقد انهم يسعون لطلب اللجوء السياسي كما حدث في الاعوام الماضية.

وجاءت هذه العملية بعد يوم واحد من اعتراض بيونغ يانج على حصول اليابان على مقعد دائم بمجلس الامن الدولي في مذكرة رسمية قدمها سفيرها لدى الامم المتحدة الى الامين العام كوفي عنان.

وذكرت وزارة الخارجية اليابانية ان ثمانية من رعايا كوريا الشمالية يعتقد انهم يسعون لطلب اللجوء السياسي اقتحموا مدرسة يابانية في بكين .

واوضحت الوزارة ان رجلا وست نساء وطفلا من رعايا كوريا الشمالية وطفل دخلو مبنى مدرسة يابانية في بكين في نحو الساعة الرابعة والنصف صباح أمس بالتوقيت الياباني ثم نقلوا في وقت لاحق الى السفارة اليابانية في بكين.

وذكرت وسائل الاعلام اليابانية ان ثمانية دخلوا مبنى المدرسة باستخدام سلم لتسلق السور البالغ ارتفاعه خمسة امتار.

وجاءت هذه الحادثة بعد يوم واحد من معارضة كوريا الشمالية مساعي اليابان للحصول على مقعد دائم في مجلس الامن الدولي.

حيث احتجت بيونج يانج رسميا على الحملة التي نظمتها طوكيو للفوز بمقعد دائم في مجلس الامن الدولي مشيرة الى ان اليابان لاتستحق هذا المقعد لانها ارتكبت "جرائم بشعة في حق الانسانية" خلال الحرب العالمية الثانية.

وكانت كوريا الشمالية قد اعلنت معارضتها لنوايا اليابان في هذا الشأن من قبل ، لكن الوضع اختلف هذه المرة حيث بعث السفير الكوري لدى الامم المتحدة /باك جيل خطابا الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان يوضح فيه اسباب هذه المعارضة .

أوكرانيا تحث الخطى باتجاه عضوية الاتحاد الأوروبي

■ برلين/د.ب.ا

دعا الرئيس الأوكراني فيكتور يوشينكو أمس الأربعاء خلال زيارة لألمانيا إلى اتخاذ إجراءات سريعة من أجل حصول بلاده على العضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي.

وقال يوشينكو في خطاب نادر لرئيس دولة أجنبية أمام البرلمان الألماني اني أرى أوكرانيا ضمن أوروبا موحدة في المستقبل القريب.

واضاف يوشينكو انه يرى من خلال خريطة الطريق التي وضعها من أجل انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي أن كييف قد تحصل على صفة عضو غير متمتع بكامل الحقوق والامتيازات بحلول عام ٢٠٠٧م، واضاف انه في اعقاب هذا التاريخ يمكن بدء مفاوضات الحصول على العضوية الكاملة.

واعلن يوشينكو في تصريحات للصحفيين عقب اجتماع مع المستشار الألماني جيرهارد شرودر في برلين انه يتوقع أن يصنف الاتحاد الأوروبي أوكرانيا باعتبارها دولة اقتصاد سوق هذا العام وهي خطوة مهمة على طريق حصولها على عضوية الاتحاد.

■ يوشينكو وشرودر يتحدثان للصحفيين عقب لقائهما أمس في برلين «epa»

لكن المستشار الألماني رفض بشدة تحديد أي جدول زمني لانضمام أوكرانيا لعضوية الاتحاد الأوروبي قائلاً أن هذه مسألة ترجع إلى المفوضية الأوروبية.

وقال شرودر في معرض رده على سؤال بشأن ما إذا كان منح يوشينكو موعداً لبدء المفاوضات مع أوروبا انه سيكون من الخطأ تماماً الاتفاق على موعد أثناء المحادثات الثنائية.

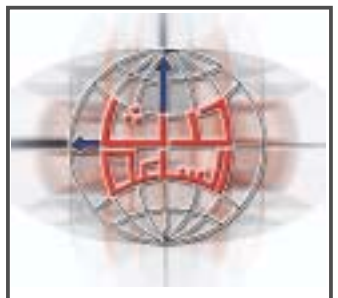

السلام عبر مضيق تايوان

علي العماري

□ قفزت قضية تايوان مرة أخرى إلى واجهة الأحداث، وعاد شبح التوتر ليخيم على أجواء المضيق التايواني من جديد مع اتخاذ الصين خطوات أخرى هذا الأسبوع لثني الجزيرة عن ميولها إلى الاستقلال عبر وضع مشروع قانون مناهض للانفصال عن الوطن الأم يصوت عليه المؤتمر السنوي لمؤتمر الشعب الصيني الاثنين القادم.

وقد أجّج هذا المشروع المخاوف لدى الأوساط التايوانية الميالة إلى الانفصال وحلفاء تايبيه في الغرب، وخاصة الولايات المتحدة، الداعم الأساسي لتايوان بالأسلحة، رغم أن الحكومة الصينية استبعدت في كل مرة استعمال القوة إلاّ في حال غزت دولة أجنبية أخرى أراضيها أو في حالة إعلان جزيرة تايوان الاستقلال رسمياً أو تلكؤ قادة تايوان لعرقلة المفاوضات الوحدوية لعودتها إلى الوطن في إطار صين واحدة ونظامين مختلفين على غرار الوحدة مع هونج كونج.

وأكدت الصين مراراً على الخيار السلمي للوحدة، لكنها دائماً ما تعتبر أن الميول الانفصالية لبعض الأحزاب التايوانية تهدد على نحو خطير السيادة الصينية ووحدتها الإقليمية وتقوّض المصالح الأساسية للأمة الصينية وتعيق فرص الوحدة السلمية ليبقى العمل العسكري بمثابة الملاذ الأخير في حال فشل جهود السلام.

وعلى الرغم من تطمينات الصين بعدم اللجوء إلى القوة إلاّ في الحالتين المذكورتين آنفاً، إلاّ أن تايبيه حذرت من أن تمرير القانون الصيني قد يرغم تايوان على تعديل دستورها لإعلان الاستقلال وطالبت الأحزاب السياسية بإجراء استفتاء للانفصال.

ويبدو أن مخاوف القوى التايوانية الميالة إلى الانفصال وحلفائها لا تنحصر فقط في مشروع القانون المطروح على البرلمان الصيني، وإنما في مساعي بكين إلى تعزيز قدرتها العسكرية وزيادة الإنفاق على الجيش الصيني الذي يحتل المركز الأول بين جيوش العالم من حيث عدد جنوده - نحو ثلاثة ملايين جندي - ليصل حجم الإنفاق هذا العام إلى (١٢٪) من الميزانية الصينية.

وعلى الدوام ظلت تايوان أحد البؤر الساخنة في المنطقة وعامل توتر وخلاف بين الصين والولايات المتحدة، مثلها مثل المشكلة الكورية، فكثيراً ما هددت واشنطن بالتدخل للرد على أي غزو صيني للجزيرة تقابله مخاوف صينية من تواجد عسكري أمريكي على مقربة من حدودها الشاسعة.

وقد أفرزت الدبلوماسية الصينية النشطة عن إبقاء تايوان معزولة عن العالم الخارجي طوال العقود الماضية، ولم تلق اعترافاً دولياً.